

Distr.: General
7 July 2010
Arabic
Original: English

الجمعية العامة مجلس الأمن



مجلس الأمن
السنة الخامسة والستون

الجمعية العامة
الدورة الرابعة والستون

البندان ١٤ و ١٨ من جدول الأعمال
النزاعات التي طال أمدّها في منطقة مجموعة بلدان جورجيا
وأوكرانيا وأذربيجان ومولدوفا وآثارها على السلام والأمن
والتنمية على الصعيد الدولي
الحالة في الأراضي المحتلة بأذربيجان

رسالة مؤرخة ٢ تموز/يوليه ٢٠١٠ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لأذربيجان لدى الأمم المتحدة

يشرفني، بناء على تعليمات من حكومي، أن ألفت انتباهكم إلى الانتهاكات المستمرة لوقف إطلاق النار التي ترتكبها القوات العسكرية لجمهورية أرمينيا، المسجلة في شهر حزيران/يونيه ٢٠١٠ (انظر المرفق).

وكما هو معروف، فقد أعلن وقف هش لإطلاق النار في النزاع بين أرمينيا وأذربيجان في أيار/مايو ١٩٩٤. غير أن الوقائع تشهد بانتهاك الجانب الأرميني وقف إطلاق النار بصورة منتظمة ومتعمدة، بمهاجمة وقتل جنود أذربيجان والمدنيين المقيمين في المناطق المتاخمة لخط التماس. وقد ازدادت تلك الانتهاكات تواترا وعنفًا على مدى السنوات الأخيرة. وهكذا ففي ١٨ حزيران/يونيه ٢٠١٠ ارتكبت قوات الاحتلال الأرمينية المسلحة عملاً استفزازياً على خط التماس، مما أدى إلى سقوط ضحايا من الجانبين.

وقد وقع الحادث مباشرة بعد الاجتماع الذي عُقد في سانت بطرسبرغ يوم ١٧ حزيران/يونيه ٢٠١٠ بين رئيسي أرمينيا وأذربيجان، بدعوة من رئيس الاتحاد الروسي من أجل مواصلة الحوار بين الطرفين بشأن تسوية النزاع. وفي البيان الصادر في



٢١ حزيران/يونيه ٢٠١٠ بخصوص الانتهاك المذكور أعلاه لوقف إطلاق النار، أشار رئيسا مجموعة مينسك التابعة لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا إلى جملة أمور منها أن "استخدام القوة العسكرية، لا سيما في هذه اللحظة، لا يمكن إلا أن يُعتبر محاولة للإساءة إلى عملية السلام".

وليس من باب الصدفة أن وجه الممثل الدائم لأرمينيا لدى الأمم المتحدة رسالة إلى الأمين العام (A/64/838-S/2010/326) في اليوم التالي للاجتماع المعقود في سانت بطرسبرغ، وهو نفس اليوم الذي حدث فيه الاستفزاز المسلح على خط التماس. ويشكل مضمون هذه الرسالة دليلا دامغا آخر على نوايا أرمينيا التوسعية وعدم استعدادها لتسوية النزاع وفقا للقانون الدولي وبالوسائل السياسية وبطريقة بناءة.

إن الممثل الدائم لأرمينيا عندما يؤكد أن "شعب ناغورني - كاراباخ قد مارس حقه في تقرير المصير في امتثال كامل لمبادئ القانون الدولي"، يعترف بعبارة أخرى بأن الجانب الأرميني يعتبر عملية تسوية النزاع فقط كوسيلة لكفالة ضم الأراضي الأذربيجانية التي استولى عليها باستخدام القوة العسكرية ومارس فيها التطهير العرقي.

وبالإضافة إلى ذلك فإن الرسالة المذكورة أعلاه تتضمن إشارة إلى ما يُسمى بمبادئ مدريد التي وضعها رئيسا مجموعة مينسك التابعة لمنظمة الأمن والتعاون، ولكنها تتجاهل في نفس الوقت أن أرمينيا ما زالت لم تُفصح عن قبولها أو رفضها لهذه المبادئ في حملتها.

ومن الواضح أن أرمينيا، بلجوتها إلى الأعمال الاستفزازية والمزعزعة للاستقرار على خط التماس، وتضليلها المجتمع الدولي فيما يتعلق بسبب النزاع وجوهره، تحاول تشويه صورة العملية السياسية الجارية التي لبها صيغة التسوية القائمة على إنهاء الاحتلال الأرميني غير الشرعي، واستعادة سيادة أذربيجان وسلامتها الإقليمية، وكفالة التعايش السلمي للطائفتين الأرمينية والأذربيجانية في منطقة ناغورني - كاراباخ، ضمن إطار إقليم أذربيجان.

وأود أيضا أن أوجه انتباهكم إلى الرسالة المؤرخة ٢٥ حزيران/يونيه ٢٠١٠ الموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لأرمينيا (A/64/849-S/2010/339)، التي تتضمن البيان الصادر عن النظام الانفصالي التبعية الذي أنشأته بصورة غير قانونية أرمينيا، السلطة القائمة بالاحتلال، في الأراضي المحتلة بأذربيجان.

وتعميم أرمينيا وثيقة باسم الكيان غير الشرعي دليل على استخفافها المستمر بميثاق الأمم المتحدة وبالمبادئ الأساسية للقانون الدولي.

ومن الواضح أن الجهات الرسمية في يريفان، إلى جانب محاولاتها الرامية إلى تضليل المجتمع الدولي، تحاول صرف انتباه جمهورها عن حالة العزلة الدولية المشددة التي تعيش فيها أرمينيا. وتنعكس الأسباب الكامنة وراء التصرفات غير المسؤولة للجانب الأرميني في سلسلة من الوثائق التي اعتمدها مؤخرا منظمات دولية ذات حجية، مثل القرار الصادر عن البرلمان الأوروبي بتاريخ ٢٠ أيار/مايو ٢٠١٠ بشأن ضرورة وجود استراتيجية للاتحاد الأوروبي لجنوب القوقاز، وإجماع المجتمع الدولي على إدانة "الانتخابات البرلمانية" غير القانونية التي عقدت في ٢٣ أيار/مايو ٢٠١٠ في إقليم ناغورني - كاراباخ الأذربيجاني المحتل (انظر الوثيقة A/64/851-S/2010/345).

وتعرب أذربيجان مرة أخرى عن أسفها لأن أرمينيا، عوضا عن المساهمة في العملية السياسية الجارية بهدف التوصل في أقرب وقت ممكن إلى حل دائم للنزاع استنادا إلى قواعد القانون الدولي ومبادئه، تفضل الاستفزازات الخطيرة والتزوير الشنيع. ويجب أن تدرك أرمينيا أخيرا أنه لا يوجد بديل عن الإنهاء الفوري لاحتلالها غير القانوني لأراضي أذربيجان، والتفاوض بحسن نية على فرص السلام والاستقرار والتعاون.

أرجو ممتنا تعميم هذه الرسالة ومرفقها كوثيقة من وثائق الجمعية العامة، في إطار البندين ١٤ و ١٨ من جدول أعمال دورتها الرابعة والستين، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) أغشين مهديف
السفير الممثل الدائم

مرفق الرسالة المؤرخة ٢ تموز/يوليه ٢٠١٠ الموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم
لأذربيجان لدى الأمم المتحدة

انتهاكات وقف إطلاق النار التي ارتكبتها القوات العسكرية لجمهورية أرمينيا^(١) المسجلة
خلال شهر حزيران/يونيه ٢٠١٠

التاريخ	الوقت	الاتجاه	منطقة إطلاق النار	الأسلحة المستخدمة	الإصابات والأضرار
١ حزيران/يونيه	٠٠/١٥ - ٠٠/٠٠		قرية ساريجالي وجافاهيري، منطقة أعدام، أذربيجان	أسلحة نارية ورشاشات	-
	١٢/٣٠ - ١٢/٠٠ ١٦/٢٥ - ١٦/١٠		قرية غورغان، منطقة فوزولي، أذربيجان	أسلحة نارية ورشاشات	-
٢ حزيران/يونيه	٠٠/٤٠ - ٠٠/٣٠		قرية جافاشيري، منطقة أعدام، أذربيجان	أسلحة نارية ورشاشات	-
	١/٠٠ - ٠٠/٤٥		قرية غورغان، منطقة فوزولي، أذربيجان	أسلحة نارية ورشاشات	-
	١/١٥ - ٠٠/٥٥		ارتفاع مجهول، منطقة غورانبوي، أذربيجان	أسلحة نارية ورشاشات	-
	١٥/٤٠ - ١٥/٢٠		قرية شايلي، منطقة ترتير، أذربيجان	أسلحة نارية ورشاشات	-
٤ حزيران/يونيه	١٧/٢٠ - ١٧/١٢		قرية كوروباتكينو، منطقة خوجافاند، أذربيجان	أسلحة نارية ورشاشات	-
٥ حزيران/يونيه	١/٥٥ - ١/٤٥		ارتفاع مجهول، منطقة فوزولي، أذربيجان	أسلحة نارية ورشاشات	-
	٠٠/١٠ - ٠٠/٠٥ ٢/٣٠ - ٢/١٠		قرية غاراجانبايلي	أسلحة نارية ورشاشات	-
٦ حزيران/يونيه	١٢/٤٥ - ١٢/٠٠ ١٧/٣٠ - ١٦/٣٠		قرية تابغاراغويونلو، منطقة غورانبوي، أذربيجان	أسلحة نارية ورشاشات	-
٧ حزيران/يونيه	٠٥/١٠ - ٠٥/٠٠		قرية شيلابورت، منطقة ترتر، أذربيجان	أسلحة نارية ورشاشات	-
	١٨/٣٥ - ١٧/٥٠		قرية تاليش، منطقة ترتر، أذربيجان	أسلحة نارية ورشاشات	-
	٢٣/٤٠ - ٢٣/٣٠		قرية ساريجالي، منطقة أعدام، أذربيجان	أسلحة نارية ورشاشات	-
٨ حزيران/يونيه	١٦/٣٠ - ١٥/٤٥		قرية غولستان، منطقة غورانبوي، أذربيجان	أسلحة نارية ورشاشات	-
	١٩/٤٠ - ١٩/٣٤		ارتفاع مجهول، منطقة خوجافيند، أذربيجان	أسلحة نارية ورشاشات	-

(١) القرى التابعة لجمهورية أذربيجان الوارد ذكرها ضمن هذه المعلومات واقعة تحت احتلال جمهورية أرمينيا أو بالقرب من مناطق إطلاق النار.

التاريخ	الوقت	الاتجاه	منطقة إطلاق النار	الأسلحة المستخدمة	الإصابات والأضرار
١٠ حزيران/يونيه	٠٠/١٦ - ٠٠/٠٠		قرية غيزيلوبا وشايلي، منطقة ترنار، أذربيجان	أسلحة نارية ورشاشات	-
	٠٠/٥٠ - ٠٠/٣٠		قرية تابغاراغويونلو، منطقة غورانبوي، أذربيجان	أسلحة نارية ورشاشات	-
	٢٠/٢٥ - ٢٠/٢٠		قرية كورباتكينو، منطقة خوجافاند، أذربيجان	أسلحة نارية ورشاشات	-
١١ حزيران/يونيه	٢٢/٢٥ - ٢٢/٢٠				
	٢٢/٥٥ - ٢٢/٤٠				
	١٥/٤٥ - ١٥/٣٠		ارتفاع مجهول، منطقة غورانبوي، أذربيجان	أسلحة نارية ورشاشات	-
١٣ حزيران/يونيه	١٥/٥٥ - ١٥/٤٠				
	١٢/٢٥ - ١٢/٠٥		ارتفاع مجهول، منطقة خوجافاند، أذربيجان	أسلحة نارية ورشاشات	-
	١٤/١٥ - ١٤/٠٠				
١٤ حزيران/يونيه	١٨/٢٥ - ١٨/٠٠				
	٢١/٣٠ - ٢٠/٠٠				
	١/٣٠ - ١/١٥		قرية غيزيلوبا، منطقة ترنير، أذربيجان	أسلحة نارية ورشاشات	-
١٥ حزيران/يونيه	٨/٣٠ - ٨/١٠				
	١٣/٤٠ - ١٣/٢٠		ارتفاع مجهول، منطقة خوجافاند، أذربيجان	أسلحة نارية ورشاشات	-
	١٥/٢٠ - ١٥/٠٠				
١٦ حزيران/يونيه	٢٠/٠٠ - ١٩/٥٠				
	١٦/٣٥ - ١٦/٣٠		ارتفاع مجهول، منطقة فوزولي، أذربيجان	أسلحة نارية ورشاشات	-
	٢٠/٥٠ - ٢٠/٤٥		قرية تابغاراغويونلو، منطقة غورانبوي، أذربيجان	أسلحة نارية ورشاشات	-
١٧ حزيران/يونيه	٢/١٠ - ٢/٠٥				
	٩/٢٥ - ٩/٠٠		ارتفاع مجهول، منطقة خوجافاند، أذربيجان	أسلحة نارية ورشاشات	-
	١١/٣٥ - ١١/٣٠				
١٨ حزيران/يونيه	٢٠/٣٠ - ٢٠/٢٠		قرية جافاهيري، منطقة أعدام، أذربيجان	أسلحة نارية ورشاشات	-
	٢١/٢٥ - ٢١/٢٠		قرية جيلابورت، منطقة ترنير، أذربيجان	أسلحة نارية ورشاشات	-
	٢١/٣٠ - ٢١/٠٠		قرية هوراديز وأشاعي فايسالي، منطقة فوزولي، أذربيجان	أسلحة نارية ورشاشات	-
١٩ حزيران/يونيه	٢٣/٠٠ - ٢٢/٤٥				
	٢٣/٠٠ - ٢٢/٥٠		قرية غاراحانبايلي، منطقة فوزولي، أذربيجان	أسلحة نارية ورشاشات	-
	٢٣/٥٠ - ٢٣/٤٥		قرية ساريچالي، منطقة أعدام، أذربيجان	أسلحة نارية ورشاشات	-
٢٠ حزيران/يونيه	١٤/٢٠ - ١٤/٠٠		قرية مرزيلي، منطقة أعدام، أذربيجان	أسلحة نارية ورشاشات	-
	١٤/٢١ - ١٤/٠٠		قرية كوروباتكينو، منطقة خوجافاند، أذربيجان	أسلحة نارية ورشاشات	-
	١٧/١٠ - ١٧/٠٠		ارتفاع مجهول، منطقة غورانبوي، أذربيجان	أسلحة نارية ورشاشات	-
٢٣/٣٠			قرية شايلي، منطقة ترنير، أذربيجان	أسلحة نارية ورشاشات	مبارز إبراهيموف

التاريخ	الوقت	الاتجاه	منطقة إطلاق النار	الأسلحة المستخدمة	الإصابات والأضرار
١٩ حزيران/يونيه	١/٣٠ - ١/٣٥		ارتفاع مجهول، منطقة غورانبوي، أذربيجان	أسلحة نارية ورشاشات	-
	٨/٥٠ - ١٠/٤٥		قرية تابغاراغويونلو، منطقة غورانبوي، أذربيجان	أسلحة نارية ورشاشات	-
٢٠ حزيران/يونيه	٢١/٤٠ - ٢١/٤٥		قرية غاراخانبايي وأشاعي عبد الرحمانلي، منطقة فوزولي، أذربيجان		
	٢٢/٠٠ - ٢١/٤٥				
	١٦/٤٠ - ١٦/٣٠				
	٢١/٣٥ - ٢١/٣٠		منطقة خوجافاند، أذربيجان	أسلحة نارية ورشاشات	-
٢١ حزيران/يونيه	٢٣/١٥ - ٢٣/٠٠				
	١٩/١٠ - ١٩/٠٥		منطقة غورانبوي	أسلحة نارية ورشاشات	-
	٢٣/٥٠ - ٢٣/٣٥		قرية ساريچالي، منطقة أغدام، أذربيجان		
	١٧/٥٠ - ١٧/٤٠				
	٢١/٤٥ - ٢١/٤٠				
	٢٣/٥٠ - ٢٣/٣٥		قرية أشاعي عبد الرحمانلي، وأشاعي فايسالي، وغاراخانبايي، وأشاعي سيدي حمدي، منطقة فوزولي، أذربيجان	أسلحة نارية ورشاشات	-
٢٢ حزيران/يونيه	٠٠/١٥ - ٠٠/١٠				
	٠٠/٥٠ - ٠٠/٣٠				
	٤/٣٠ - ٤/١٥				
	٤/٢٠ - ٤/٠٠		قرية غيزيلوبا، منطقة ترتر، أذربيجان	أسلحة نارية ورشاشات	-
	١٣/٢٥ - ١٣/١٠		منطقة خوجافاند، أذربيجان	أسلحة نارية ورشاشات	-
	١٣/٢٠ - ١٢/٥٥				
٢٣ حزيران/يونيه	١٥/٢٠ - ١٥/٠٥		منطقة غورانبوي، أذربيجان	أسلحة نارية ورشاشات	-
	١٥/٤٠ - ١٥/٠٥				
	١٠/٣٥ - ١٠/٠٠				
	٢٢/١٠ - ٢١/٥٠		منطقة فوزولي، أذربيجان	أسلحة نارية ورشاشات	-
	٢٣/١٠ - ٢٢/٥٠				
	١/٣٠ - ١/٠٠				
	٢/٢٥ - ٢/٠٥				
٢٤ حزيران/يونيه	٢/٣٠ - ٢/٢٠		قرية كانغارلي وساريچالي، منطقة أغدام، أذربيجان	أسلحة نارية ورشاشات	-
	٢/٢٠ - ٢/٠٠				
	٤/٢٠ - ٣/٤٥		قرية غيزيلوبا وساييسولان، منطقة ترتر، أذربيجان	أسلحة نارية ورشاشات	-
	٤/١٥ - ٣/٤٠				
	١١/٢٠ - ١١/١٠		ارتفاع مجهول، قرية أشاعي عبد الرحمانلي، منطقة فيزولي، أذربيجان	أسلحة نارية ورشاشات	-
	٢١/١٥ - ٢١/٠٥				

التاريخ	الوقت	الاتجاه	منطقة إطلاق النار	الأسلحة المستخدمة	الإصابات والأضرار
٢٥ حزيران/يونيه	٦/١٥ - ٦/١٥		ارتفاع مجهول، قرية أشاغي عبد الرحمانلي، منطقة فيزولي، أذربيجان	أسلحة نارية ورشاشات	-
	٨/٣٠ - ٧/٥٠				
	٢٢/٤٠ - ٢٢/٣٠		ارتفاع مجهول، منطقة خوجافاند، أذربيجان	أسلحة نارية ورشاشات	-
	٠٠/٥٠ - ٠٠/٢٥		قرية يوسفجانلي وجافاهيرلي، منطقة أعدام، أذربيجان	أسلحة نارية ورشاشات	-
	١/٤٥ - ١/٣٠		قرية شايلي، منطقة ترتير، أذربيجان	أسلحة نارية ورشاشات	-
٢٦ حزيران/يونيه	٨/٣٥ - ٨/٠٥				
	١٤/٢٥ - ١٤/٠٥		ارتفاع مجهول، قرية غولستان، أذربيجان	أسلحة نارية ورشاشات	-
	١٦/٤٥ - ١٦/١٥		وتاباغراغويونلو، منطقة غورانبوي، أذربيجان		
	١٧/١٥ - ١٧/٠٥				
	٢١/٤٥ - ٢١/٣٠		ارتفاع مجهول، قرية أشاغي عبد الرحمانلي وأشاغي سيد أحمدلي، منطقة فيزولي، أذربيجان	أسلحة نارية ورشاشات	-
٢٧ حزيران/يونيه	٠٠/١٥ - ٢٣/٥٠				
	٠٠/٤٥ - ٠٠/٢٣				
	٩/٥٥ - ٩/٤٠		ارتفاع مجهول، منطقة جبراييل، أذربيجان	أسلحة نارية ورشاشات	-
	١/٤٥ - ١/٣٠		ارتفاع مجهول، منطقة خوجافاند، أذربيجان	أسلحة نارية ورشاشات	-
	٥/١٠ - ٤/٢٠		قرية تاغيبايي، منطقة أعدام، أذربيجان	أسلحة نارية ورشاشات	-
٢٨ حزيران/يونيه	١/٤٠ - ٠٠/٤٠		قرية شايلي، وحسنغايا، ويارجما، وغيزيلوبا، وسايسولام، منطقة ترتار، أذربيجان	أسلحة نارية ورشاشات	-
	٨/١٥ - ٧/٤٠				
	١٦/٤٠ - ١٦/١٠		قرية تاباغراغويونلو وغولستان، منطقة غورانبوي، أذربيجان	أسلحة نارية ورشاشات	-
	١٨/٤٠ - ١٨/٢٥				
	٢٠/٥٠ - ٢٠/٤٠				
٢٩ حزيران/يونيه	٣/٥٥ - ٣/٠٠		ارتفاع مجهول، منطقة جبراييل، أذربيجان	أسلحة نارية ورشاشات	-
	١٩/٣٥ - ١٩/٣٠				
	٢/٠٠ - ١/٤٠				
	١٢/١٥ - ١٢/٠٠		قرية جافاهيرلي، منطقة أعدام، أذربيجان	أسلحة نارية ورشاشات	-
	٢٢/٥٠ - ٢٢/٣٥				
٢٨ حزيران/يونيه	١٠/٣٠ - ١٠/٠٠		قرية أشاغي عبد الرحمانلي، وغورغان، وهوراديز، وأشاغي سيد حمدلي، منطقة فيزولي، أذربيجان	أسلحة نارية ورشاشات	-
	٢٣/١٥ - ٢٢/٥٥				
	٢٣/٥٥ - ٢٣/٣٥				
	١٧/٣٥ - ١٧/٣٠		قرية ساريچالي، ويوسفجانلي، وغاراغاشي، منطقة خوجافاند، أذربيجان	أسلحة نارية ورشاشات	-
	٠٠/٤٠ - ٠٠/٣٠				

التاريخ	الوقت	الاتجاه	منطقة إطلاق النار	الأسلحة المستخدمة	الإصابات والأضرار
٢٩ حزيران/يونيه	٠٠/٤٠ - ٠٠/٥٥		قرية غولوسستان وتابغاراغويونلو، منطقة غورانبوي، أذربيجان	أسلحة نارية ورشاشات	-
	٢/٤٠ - ٢/٥٥				
	١٤/٢٥ - ١٣/٤٠				
	٢٠/٢٠ - ١٩/٥٠				